



Πατριάρχης Ἀλεξανδρινός

Πατριάρχης Ἀλεξανδρινός

Πατριάρχης Ἀλεξανδρινός



بطريركية الأقباط الأرثوذكس

اسقفية الشباب - لجنة الألقان واللغة القبطية

اسرة اللغة القبطية

المهرجان المتخصص للالان واللغة القبطية الثامن والعشرون

منهج اللغة القبطية لعام ٢٠٢٦

(المستوى السادس)

مقدمة

أحبائنا الأعزاء

هذا العام سنقوم بدراسة نصوص قبطية ليتورجية وترجمة نص من اللغة العربية للغة القبطية مع وضع عنوان له (على أن يتم تسليم النص المترجم للجنة اللغة القبطية يوم امتحان المستوى السادس).

الهدف من دراسة النص القبطي هو تحليله قواعد لغوياً (مثل المستوى الخامس) ثم دراسته أدبياً مع دراسة الخلفيات الكتابية والروحية والآبائية والعقائدية للنص (وهو الهدف الرئيسي للمستوى السادس) لنذكر جمال ما تركه لنا أبائنا الأقباط من نصوص نستمتع بها في صلواتنا. وسنترك لكم مثلاً توضيحياً لنص آخر ليعطيكم فكرة عن الدراسة الأدبية تساعدكم في دراسة نص هذا العام.

كما أن الهدف من الترجمة هو التدريب على استخدام ما تعلمتموه من المستويات السابقة من قواعد للتدريب على استخدامهما في تكوين جمل ونصوص وسيشمل المستوى السادس هذا العام دروس عن تكوين الجمل وربطها لتساعدكم في الترجمة.

المطلوب:

- تحليل نصوص قبطياً ودراساتهم أدبياً
- ترجمة النص الأخير قبطياً
- التدريب على كتابة قطع عن موضوع النصوص وعمل محادثة

مثال توضيحي من دراسة أدبية لبعض قطع ثيوطوكية الإثنيين:

ثيوطوكية الإثنين

آدم الأول وآدم الثاني

(الخطية والفداء)

على الرغم من أنها واحدة من أقصر الثيوطوكيات التي تُصَلَّى على مدار الأسبوع، إلا أنها تحتوي على مفاهيم عميقة وتعبيرات كتابية ولاهوتية دقيقة. تتابع من خلالها قصة سقوط أبونا آدم وحواء والحكم الذي نالاه وكيف أن الله بتحننه ومحبه للبشر لم يشأ هلاكنا بل تجسد لخلصنا ويذل ذاته فداء عنا.

كما يتحدث عن المخلص الله الكلمة المتجسد من خلال العهدين القديم والجديد متحدثاً بتعبيرات لاهوتية عن طبيعته لاسيما في القطعة السادسة. أيضاً نجده ينتقل بسلاسة ويسر بين أسفار الكتاب بعهديه بداية من سفر التكوين وكيف ينتقل بمهارة بين العهدين القديم والجديد من قطعة لأخرى مستخدماً النصوص الكتابية بنصها تقريباً أو بصياغتها في شكل نثرى يدخل إلى معانيها وغايتها.

❖ القطعة الأولى:- سقوط آدم وتدبير الخلاص

تتكون من ريعين: الربع الأول يتحدث عن آدم الذى سقط الذى أراد الرب أن يخلصه. أما الربع الثانى فهو القرار أو الربع المتكرر فى كل القطع ويتحدث عن تدبير هذا الخلاص بالتجسد ويحوي العديد من النقاط:

١. أشرق: فهو شمس البر " ولكم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء فى أجنتحتها فتخرجون وتنشأون كعجول الصيرة " (ملا ٤ : ٢) الذى أضاء لنا نحن الخطاة لخلصنا من خطايانا " الشعب السالك فى الظلمة أبصر نوراً عظيماً. الجالسون فى أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور " (إش ٩ : ٢).

٢. جسدياً: " والكلمة صار جسداً " (يو ١ : ١٤) ، " وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد " (١ تي ٣ : ١٦).

٣. من العذراء: " ولكن يعطيكم السيد نفسه آية. ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل " (إش ٧ : ١٤) ، " وهذا كله كان لكى يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل. هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا " (مت ١ : ٢٢ - ٢٣).

٤. بغير زرع بشر: وتتابع هنا ما ورد فى كتاب تجسد الكلمة للقديس أنثاسيوس الرسولى " لأنه لم يفكر فى مجرد التجسد، أو مجرد الظهور، وإلا فلو أنه أراد الظهور لاستطاع أن يتم ظهوره الإلهى بطريقة أسمى وأفضل. ولكنه أخذ جسداً من جنسنا، وليس ذلك فحسب، بل من عذراء طاهرة بلا لوم، لم تعرف رجلاً، جسداً طاهراً وخالياً بالحق من زرع بشر. لأنه، وهو القادر على كل شئ، وبارئ كل شئ أعد الجسد فى العذراء كهيكل له، وجعله جسده بالذات، وأخذته أداة له، وفيه أعلن ذاته، وفيه حل. " ١

" فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً. فأجاب الملاك وقال لها. الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظلللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله " (لو ١ : ٣٤ - ٣٥).

" أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا. لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوסף قبل أن يجتمعا ووجدت حبلى من الروح القدس. فيوسف رجلها إذ كان باراً ولم يشأ أن يُشهرها أراد تخليتها سراً ولكن فيما هو مفتكر فى هذه الأمور إذا ملاك الرب قد ظهر له فى حلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم أمراًك. لأن الذى حُبِل به فيها هو من الروح القدس. فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. وهذا كله كان لكى يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا " (مت ١ : ١٨ - ٢٣).

٥. حتى خالصنا: إذ تجسد الله لكى يخلصنا من خطايانا " فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. " (مت ١ : ٢١).

١ تجسد الكلمة، القديس أنثاسيوس الرسولى - الفصل الثامن - فقرة ٣ - تعريب القمص مرقص داود ١٩٨٣ م.

"ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبنى. " (غلا ٤: ٤ - ٥).

"لأنه لم يُرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم " (يو ٣: ١٧).
وفي هذا كله نجد رداً على الإيونييين الذين أنكروا لاهوت المسيح ولم يعترفوا بوجوده الإلهي قبل التجسد، ورفضوا أن يعتبروه كلمة الله وحكمته كما أنكروا ميلاده المعجزى من العذراء واعتبروه انساناً عادياً كسائر البشر ولد حسب الطبيعة من يوسف ومريم.

❖ القطعة الثانية:- سقوط حواء والحكم (تك ٣)

تتحدث هذه القطعة عن قصة الخطية والسقوط من خلال غواية الحية لحواء والحكم الذى نالته حواء كما تتحدث عن الله المتحنن الذى أراد أن يعتقها مرة أخرى.

ونجده هنا يستخدم التعبيرات التى تتحدث عن هذا الحكم كما ورد فى (تك ٣: ١٦) " وقال للمرأة تكثيراً أكثر أتعاب جملك. بالوجع تلدين أولاداً. وإلى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك. "

❖ القطعة الثالثة:- تجسد الكلمة (يو ١)

ينتقل هنا للعهد الجديد ليتحدث عن تجسد الله الكلمة لكي يخلصنا من خطايانا
" والكلمة صار جسداً وحل بيننا (فينا - بحسب نص القبطي للإنجيل) (ἡ ὁρμή ἡ ὁρμή) رأينا مجده مجدداً كما لوحيد من الآب مملوءاً
نعمةً وحقاً " (يو ١: ١٤).
ونلاحظ هنا كيف يستخدم الآيات الكتابية ويصيغها فى الأربع، إذ استخدم الآية وأضاف فى نهاية الربع الثانى (سُر أن يخلصنا) موضعاً غاية التجسد.

❖ القطعة الرابعة:- عمانوئيل المخلص

- يعود مرة أخرى إلى العهد القديم من خلال سفر إشعياء ليتحدث عن المخلص عمانوئيل " ولكن يعطيكم السيد نفسه آية. ها العذراء
تقبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل " (إش ٧: ١٤) مستخدماً التعبيرات التى وردت فى النص القبطي فى إشعياء ٦: ٩ **Χε οὐραλογ**
αυμαςυ nan οτοθ οτῳηρι αυτηνυ nan φαι ετα τεφαρχη ὡπι ει τεφναεβι οτοθ σεμοτῳ
επεφραν χε πιαςσελος ἡτε πινηϣῳ ἡσοβνη....

- والربع الثالث والرابع يستخدمان كآسبزموس آدام فى عيد الميلاد

❖ القطعة الخامسة:- الله الفادى محب البشر

- ينتقل مرة أخرى للعهد الجديد ليتحدث عن الله محب البشر الذى أحبنا وبذل ذاته لأجلنا ليخلصنا من خطايانا. " لأنه هكذا أحب الله
العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. " (يو ٣: ١٦).
- فى الربع الثالث يتحدث عن محبة الله القوية للبشر حتى أنه استخدم عبارة (غُلِب من تحننه وأرسل لنا ذراعه العالية) للتعبير عن شدة حبه
للبشر حتى أنه بذل ابنه الوحيد ليخلصنا من خطايانا.
- والربع الأول والثاني يستخدمان كآسبزموس آدام فى لقان خميس العهد.

ذكصولجية لعيد القيامة

Φηεταϥϣανϣ ἡΠισλ: ἡμ ἡρομπι ϣι ἡϣαϥε: αϥτ ἡπιμαλνα νωοτ εοτομαϥ: ἡωικ ἡτε νιαστελοσ.

الذي عال إسرائيل أربعين سنة في البرية، وأعطاهم المن خبز الملائكة ليأكلوا.

ἡτϣεβιω ϣαρ ἡπιμαλνα: αϥτ ἡοτϣεμϣ εϥενϣαϣي ناϥ: ἡτϣεβιω ἡνιασταθον: αϥτḥλوم ἡσοτري εϣωϥ.

عوض المن اعطوه خلاً مرأً، وبدل الخيرات جعلوا إكليل شوك على رأسه.

Ατκοσϥ ατϣαϥ ḡεν πἰμϣατ: φηετϣη σαβολ ἡτβακι: ετατϣοσ ḡεν τοτμετατϣητ: ϣε ḡηαϣτωτϣηϥ αη ϣε.

كُفّن ووُضِع في القبر الكائن خارج المدينة وقالوا بجهلهم: أن هذا لا يستطيع أن يقوم بعد.

ϣωρπ ἡϣοτاي ἡτε νιασβαττον: α Πḥس τωτϣ εβολḡεν ἡηεθμωοττ: αϥτασθο ἡηεϥϣαϣي εϣαϣοτ: αϥτ νωοτ ἡοτϣϣيت ἡεεεϣ.

باكر أحد السبت قام المسيح من بين الأموات وردّ أعداءه إلى خلف وأعطاهم عاراً أبدياً.

ϣεβε φαι तेनेρϣορετν: ἡεμ πἰϣτμνοϣοσ ΔατνΔ: ϣε αϥτωτϣ ἡϣε Φτ: ἡϣρητ ἡϣηετενκοτ.

من أجل هذا نمدح مع المرتل داود قائلين: قد قام الله مثل النائم.

Δλ αλ: αλ αλ: ἡησ Πḥس ἡοτرو ἡτε ἡωοτ: αϥτωτϣ εβολḡεν ἡηεθμωοττ.

هلليلويا هلليلويا هلليلويا هلليلويا، يسوع المسيح ملك المجد قام من بين الأموات.

قانون باكر الأحد

Πσς Πσς Πσς ιϣε ακοϣι ερατκ εοτμαἡτϣαπ ναϣρεν Πἰλατοσ ετσωβι ἡμοκ: αλλα ἡπεκϣω ἡσωκ ἡπεκθρονος εκϣεμϣοττ ακϣεμϣι ἡεμ

يا رب يا رب يا رب بما أنك وقفت أمامكروسي الولاية(موضع الحكم) لدى بيلاطس مُستهزأ بك لكنك لم تترك

πεκιωτ: ακτωνκ εβολ θεν νηεθωοττ ακερ
 πικοςμος ηρεμζε εβολθα τμετβωκ ητε πιχαχι:
 χε ρινα ητεκνοζεμ ηννετε νοτν ιψτηχη.
 Δοξα...

وراءك عرشك جالسا جلست مع أبيك
 وقمت من الأموات وحررت العالم من
 عبودية العدو لكي تخلص نفوسنا.
 المجد...

Πβοις Πβοις Πβοις ιςχε ακτ ναλ ιψηετε φωκ
 ηστατρος: υοι ηροπλον οτβε πιδιαβολος
 εςθερτερ οτορ υοι ηροτ: ηεψοτωνη ιμοϋ εβολ
 αλ χε αϥνατ ενιχομ ετε ηθητκ: χε ακτοτνος
 ηρεμωοττ οτορ ακκωρϥ ιπικεμοτ χε ρινα
 ητεκνοζεμ ηννετε νοτν ιψτηχη. Κε ντη...

يا رب يا رب يا رب بما أنك أعطيت
 لنا صليبك سلاحاً ضد إبليس مزعجاً
 وخوفاً لا يقدر أن يظهر لأنه رأى
 القوات التي فيك لأنك أقمت الأموات
 وأبطلت الموت أيضاً لكي تخلص
 نفوسنا. الآن...

Πβοις Πβοις Πβοις ιςχε εκοι ιψρητ
 ηοτρεμωοττ: α ηποτδαι ριτκ εοτμζατ θεν
 οττεβς ατριτεβς εχωκ: ρως δε ετρωις ετϥϥω
 ακτωνκ εβολ θεν νηεθωοττ: ακερ πικοςμος
 ηρεμζε εβολθα τμετβωκ ητε πιχαχι: χε ρινα
 ητεκνοζεμ ηννετε νοτν ιψτηχη. Ενωϥ εβολ...

يا رب يا رب يا رب بما أنك صائراً
 مثل ميت اليهود طرحوك في قبر وبختم
 ختموا عليك وبينما هم يحرسون المقبرة
 قمت من الأموات وحررت العالم
 من عبودية العدو لكي تخلص
 نفوسنا. صارخين...

لحن عيد الصعود

Ὡαροτοῦνοϥ ἦχε νιφνοῖ: οὐοϩ μαρεϥθεληλ ἦχε
ἡκαϩι: μαροῦτραϥ ἦχε νιφῖλῃ τηροῦ: ἦτε νιπιστοϥ
ἡορθοΔοζοϥ.

فلتفرح السموات وتهلّل الأرض
ولتفرح كل قبائل المؤمنين
الأرثوذكسيين.

Χε Π̄χ̄ς πιμονοϥενῃς ἡνοῦ† αϥϥεναϥ ἐῗϥωι
εἡνιφνοῖ.

لأن المسيح الإله الوحيد الجنس
صعد إلى السموات.

Ὡαρεῖχοϥ νεμ πιϩῡμνοΔοϥ: αϥϥεναϥ ἐῗϥωι ἦχε
Φ† δ̄εν οῡθεληλ: οὐοϩ Π̄οϥ δ̄εν οῡς̄μῃ ἡσαλπισῡοϥ:
αϥϩεμσι ϩιχεν πεϥθορονοϥ.

فلنقل مع المرتل، صعد الله
بتهلليل، والرب بصوت البوق وجلس
على كرسيه.

Χε Π̄χ̄ς πιμονοϥενῃς ἡνοῦ† αϥϥεναϥ ἐῗϥωι
εἡνιφνοῖ.

لأن المسيح الإله الوحيد الجنس
صعد إلى السموات.

Ψαι ἡνετενπῡλῃ ἐῗϥωι νιαρχων: β̄ισι ἡμωτεν
νιπῡλῃ ἡνεϩ: εϥ̄εἰ εῃοῡῃ ἦχε ποῡρο ἦτε π̄ωοῡ: Ἰ̄η̄ς
Π̄χ̄ς πε ποῡρο ἦτε π̄ωοῡ.

ارفعوا أيها الرؤساء أيوايكم،
ارتفعي أيتها الأبواب الدهرية،
فيدخل ملك المجد، يسوع المسيح هو
ملك المجد.

Πιμ̄αν̄επισκοποϥ ἦτε νιδ̄ελ̄ωρι

Χε Π̄χ̄ς πιμονοϥενῃς ἡνοῦ† αϥϥεναϥ ἐῗϥωι
εἡνιφνοῖ.

لأن المسيح الإله الوحيد الجنس
صعد إلى السموات.

Πῑεθνοϥ τηροῦ κωλϩ ἡνετενχιχ: ϩωϥ ε̄Π̄οϥ δ̄εν
οῡϩωϥ ἡβ̄ερι: φ̄νεταϥϥεναϥ ἐῗϥωι εῡ̄φε: ἦτε ῡ̄φε
σα νιμ̄αν̄ωαι.

يا جميع الأمم صفقوا بأيديكم،
سبحوا الرب تسبحة جديدة، الذي
صعد إلى سماء، السماء ناحية المشرق.

Χε Π̄χ̄ς πιμονοϥενῃς ἡνοῦ† αϥϥεναϥ ἐῗϥωι
εἡνιφνοῖ.

لأن المسيح الإله الوحيد الجنس
صعد إلى السموات.

Παῖρνη† πεχε Πος ἡπαος: χε ρεμσι σαταονῖναμ:
ϣα †χω ἡνεκχαχι: σαπесη† ἡνεκβαλα†χ.

هكذا قال الرب لربي: اجلس
عن يميني، حتى أضع أعداءك، تحت
قدميك.

Χε Π̄χс πιμονοσενης ἡνο†† αϥϣεναϥ ἐπ̄ϣωι
ἐνιφ̄νο††.

لأن المسيح الإله الوحيد الجنس
صعد إلى السموات.

Αϥϣεναϥ ἐπ̄ϣωι ἐνιφ̄νο††: α†β̄νεχωο† ναϥ ἡχε
θανασ̄τελος: νεμ θανχομ νεμ θανεζο†cia: κα†τα
ἡσαχι ἡπιαποστολος.

صعد إلى السموات، فخضعت
له الملائكة، والقوات والسيلاطين،
كقول الرسول.

Χε Π̄χс πιμονοσενης ἡνο†† αϥϣεναϥ ἐπ̄ϣωι
ἐνιφ̄νο††.

لأن المسيح الإله الوحيد الجنس
صعد إلى السموات.

نص للترجمة

البنوع الفائض كل حين المعطي النور والمانح الحياة القوة الخالقة والذاتية مع الآب الذي أكمل التدبير من قبل صلاحه من أجل خلاص
جنس البشر.

أيها المسيح إلهنا الذي حل واثقات الموت وسحق متاريس الجحيم وداس كل الأرواح الشريرة، الذي أصعد ذاته عنا حتى ينقذنا من
الخطية. وأنعمت لنا بالحياة الأبدية بحكمتك الإلهية وقوتك. سبيت إبليس وشياطينه الرديئة. اجتذبت في شبك وربطته بوثاقات الظلمة
الخارجية. وأغلقت عليه بقوتك المنبوعة. يا ابن الله الحقيقي الصالح السميع للذين في التجارب. أنت أضأت للجلوس في الظلمة وظلال
الموت. يارب لك المجد الغير الفاني. اسمعنا إذ ندعوك.